

داء الهوى وعلاجه 32/2 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:25](#)
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:45](#)
اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:05](#)
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعطفه وحلمه وفضله ان يجيرني اياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. احبتي في
الله تكلمت في الجمعة الماضية عن هذا الداء العظيم وهذه الافة الخطيرة الا وهي افة الهوى وداء الهوى. ايها الاحبة في الله ان من -
[00:01:25](#)
تقلب بصره في حياتنا اليوم. ويلقي ويلقي سمعه بين الناس. يجد ان الهوى قد داب في اقوالنا وافعالنا وعقائدنا ومواقفنا كذوبان
الملح في الماء. لا يخلو احد اليوم من دار الهوى. ايا كان هو - [00:01:54](#)
عالما او متعلما او مستمعا او مصليا او خطيبا او اماما فضلا عمن قد اخذ الهوى كل حياته ان داء الهوى وهو ان تذهب النفس الى ما
يلانمها وان تنطلق النفس الى ما تحب وتشتهيه داء لا ينجو منه - [00:02:14](#)
احد الا من رحم الله. وخاصة اننا نعيش اليوم ازمة انتخابات. ونرى الناس في كل الجهات تتجارى الاهواء وتعبت بهم الاهواء كما
يتجارى داء الكذب بصاحبه. فها نحن نرى من حقنا اليوم يعبت - [00:02:34](#)
في الانتخابات مثلا. الانتخابات ستكون اليوم على الاموال والذي يدفع اكثر سعرا وثمان للصوت او على النسب والعائلة والحمية او عن
المصلحة الالية اللفظية الشخصية الهوى حتى ان اليوم يعبت بهم الهوى في دينهم. اتراهم يتقلبون بين المسكين وبين من يسمعون
منه رأيا شرعيا - [00:02:54](#)
منه علما دينيا ولا يأخذون من بين الناس ومن بين من يفتيهم الا من وافق اهواءهم واراءهم شهواتهم واموالهم. انظر اليوم الى
احوال الناس. انظر اليوم الى حالي وحالك. كم من قصرت؟ كم من مرة قصرت في - [00:03:24](#)
واخرت في طاعة وتخلفت عن دين واخرت نفسي عن حسنة الا لدنيا او شهوة ان اوها او متعة الا من رحم الله. انظر اليوم الى
احوالنا. المساجد يقل عدد مصليها اذا جاء وقت - [00:03:44](#)
لكن في وقت مباراة كرة قدم لفريق لمنتخب وطني او لنادي الحبيب لك. فترى ان المساجد يقل عدد تصلين بها انظر الى مجالس
العلم والعلماء والدعوة والدعاء لا يحضرها الا من كان سمته على سمته اصحابها - [00:04:04](#)
اما عموم الناس فتأخذهم الدنيا فيجتمعون في الافراح والاعراس والالتراح والمناسبات والولائم والطعام والغداء والشهوات
والاجتماعات واللقاءات يجتمع الناس بما لا يعلمه الا الله قال الله في ليلة رأس السنة اسأل الله ان يتوب عن الامة من هذا الشهر. قدر
الله في ليلة رأس السنة ان - [00:04:24](#)

ابتلانا الله بداء اصاب قريبا فاضطررنا ان نكون على الدوار الثالث من عمان ان نكون في قريب مستشفى هناك خرجت الى الدوار واذ به المغلق. والناس لا يستطيعون الحرام وتقف عليهم الساعة والثنتين والثلاث ولا تتحرك - [00:04:54](#)

لاجل مطرب ناجن هابط فاسق تاجر فاشل يستمعون عليه الناس بالالاف لسماعه تذاكر تبلغ المئة والمائتين والثلاث والاربعمائة والخمسمائة. لم؟ لانه الهوى ونهى ربنا عن اتباعه. انظر الى حياتنا اليوم انظر اسمع بالامس الى اذاعة اري ان واقعها - [00:05:14](#)

على خلاف اسمها ليفتي احد المسكين بها الناس فسنل عن الغناء والموسيقى لم يذكر قال الله ولا قال رسوله ولا حرم الائمة الاربعة ولا اجمع الصحابة والتابعون. ولا قال الائمة والمفتون بحرمة الغناء. فقال - [00:05:44](#)

الناس انما وقع خلاف من زمن ابن حزم في حكم الغناء. ووالله لم يسبق ابن حزم في القول بحل الامام احد انما جاء ابن حزم بهذا لشبهة حديثة عنده وهو الحكم على حديث يسمى - [00:06:04](#)

اهل الصفعة الحديدية بالمعلق ورد عليه افساد الحديث في زمانه من مثل الامام ابن الصلاح عليه رحمة الله. قال وقد سبق الخلاف في الغناء ابن حزم رحمه الله ثم اسمع هذا المفتي بارك الله له ماذا يقول؟ يقول وحكم الغناء - [00:06:24](#)

قد اختلف فيه العلماء لاختلاف بيناتهم ليس لان الله نهى عنه. ولا لان النبي حرمه صلى عليه الله. ولا لان ربنا سماه في كتابه بلهو ولا لان الغناء يملأ القلوب مجونا وشهوة وفتنة. لا. انما يختلف باختلاف البيئة - [00:06:44](#)

السعوديون لا يصلح لهم الغناء. احنا يصلح لهذا الغناء. فلذلك احنا عندنا حلال وهم عندهم حرام. هكذا الحكم والفتوى هذا الهوى لا يختلف لا يتخلف الهوى فقط لمسائل الشهوات والذنوب والمعاصي لا بل انه - [00:07:10](#)

اولا الى اخطر من ذلك الى مسائل العقائد والدين. فترفعت الشبهات في قلوب الناس. لذا قسم العلماء حول الهوى الى قسمين الى هوى شبهة وهوى شهوة. قال واما هوى الشبهة كما يقول ابن رجب رحمه الله. قال واما - [00:07:30](#)

الشبهة فالدافع اليه ان العبد يعظم هواه على شرع الله. اعلم واحفظ جيدا وتأمل ما ظهر في الامة بدعة قط. ولا قامت الشريعة احداث قط. الا وكان سبب والهوا ملة اول بدعة واحداث ملة اول زمن الصحابة لما خرجوا الخوارج وفعلوا بعثمان - [00:07:50](#)

ابن عفان ما فعلوا وتتابع الامر من بعد ذلك الى زمن علي والى زمن من بعدهم انما هي الاهواء تتجارى بهؤلاء كما يتجارى داء الكنب بصاحبه. والقسم الثاني والنوع الثاني من الاهواء - [00:08:20](#)

هو هو الشهوة وهذا الذي يغلب على عموم الناس. يا من كنت تصلي الجماعة وتحافظ على الفجر وتنتبه من فراشك ما الذي يمنعك اليوم من ذلك؟ يا من تصلي الليل وتحافظ عليه - [00:08:40](#)

وتذكر في كتاب الله في كل يوم ما الذي تخلف بي وبك عن ذلك؟ يا صاحب المال من تنفقه في وجه ربه وفي سبيل الله ما الذي يمنعك عن ذلك؟ انه الهوى. انظروا الى حياتنا. كلها - [00:09:00](#)

هوا بهوا الا من رحم الله. يا رب سلم. يا رب سلم. الاخوة يتخاصمون والجنار يتقاتلون علامة. والاحبة يتهاجمون علامة دنيا هوى بهوى والعلماء يطلون على ما وترى بعض الصلحاء ينحرف علامة وترى الفرقة تذب في الامة - [00:09:20](#)

في علاقة وهذه التوراة والمظاهرات وتغيير صور البلاد علامة. انظر الى واقعا هذه المظاهرات التي تبدأ بلاد المسلمين ما هي شعاراتها؟ حرية وهوى ولا تكبت الحرية والديموقراطية وكلها هوى بهوى. الهوى يحيطنا من كل جانب. ويحفنا من كل جانب - [00:09:50](#)

الا من رحم الله لا يسلم منه احد. لا يسلم منه احد ولذا ايها الاحبة الموفق اسمع جيدا الموفق ليس الذي فقط يدفع الهوى. فما من احد الا ويقع في الهوى احيانا ويدفع الهوى احياء - [00:10:20](#)

ولكنني موفق من الموفق؟ قال الموفق الذي اذا وقع بالهوى علم ان اليوم يا احبة بعض الناس يعصي ربه. اذا قلت له يا اخي حرام حرام يأتيك بستين الف دليل - [00:10:47](#)

والله كأن الشافعي يقف بين يديك بيداً بالادلة التي ما ينطق بمثلا ابليس يعجز ابليس عن مثلنا حتى يبيح لنفسه ما حرم الله. واسمع الى احوال الناس اليوم وانظر الى حياتنا. مشوارنا في الاصلاح طويل - [00:11:10](#)

الاصلاح لم يأتي بمظاهرة ولا بتغيير حاكم ولا بقلب نظام ابداء. لان الاصلاح قاعدته ان لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. الهوى الذي نهانا ربنا عنه ووصف الله متبعه بقوله فمثله كمثل الكلب يا رب عفوك. انظر الى قبج المثال - [00:11:30](#)

التصوير فالمتبع لهواه غزله كمثل الكلب. قال ان تحمل عليه يذهب. وان تركته ماذا؟ قال يذهب. قال لم؟ ان حملته يلهث؟ وان اجبت الحمل عن ظهره يذهب. لم؟ قال لان الكلب يسير - [00:12:00](#)

لسانه وشهوته فمثلوا يا رب انا نعود من اهواء وقال الله عنه امره فرطا. فرط شتات لا يستطيع جمعه. واذا ياتينا الناس بالامس اخ حبيب يشكو الي من ضيق الحال والمال والرزق والزوجة. فلما فتشت وقلبت - [00:12:20](#)

واذ به الهوى الذي جرننا الى ويلاتنا ما بين اخذ قرض ربوي او نظر الى حرام اغفر لنا يا رب عفوك او ما بين كلام محرم او متعة محرمة او دنيا هوى - [00:12:55](#)

هوا قال الله تعالى وكان امره فرطا. فرطا اسمع ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول بابي وامي هو من كان في الدنيا همه من كانت الدنيا همه اي هواه وشهوته. قال من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره - [00:13:15](#)

سلطة سلب الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا الا ما اراد منها. ومن كانت الاخرة همه يا رب اجعلنا منهم جمع الله عليه امره وجعل غناه في قلبه واثته الدنيا وهي راغمة رغما عنه. رغما - [00:13:40](#)

الهوى يا احبة داء خطير. حتى ان الاصمعي يذكر مرة يقول مررت برجل يشكو داء قلت ما لك طالما منعني الطبيب من كذا. قلت قل قال يا هذا اولاً ينف العبد من دار بلي به الا بزجر نفسه عن اكل هواه - [00:14:07](#)

انا ايها الاحبة مثلي اثري ومثلكم مع الهوى كمثل الذي يقف على مفترق طريقين لاتان هذه حياتنا كلها. يا جنة يا نار. فمن اراد النار سريعا فليركب جواد الهوى انه يقفز به قفزا الى النار. ومن اراد الجنة فليعلم ان طريقها صعب. ويحتاج الى عنان - [00:14:35](#)

حتى سماها الله بالمكان. لما خلق الله الجنة والنار. قال الله لجبريل يا جبريل امك ماذا اعددت في الجنة؟ انظر ماذا اعددت فيها واعددت لاهلها؟ فذهب جبريل الى الجنة فرأى - [00:15:05](#)

نعيمها وزخرتها وخيرها ومائها وظلها وسط صورها ونعيمها. فرجع الى ربه قال يا رب وعزتك وعزتك لا يسمع بها احد الا ودخلها فامر الله بالجنة فحفت بالمكاره. والمكاره هو حمل النفس على ما تكره. من فعل ما - [00:15:25](#)

امور وتبكي محظور وهذا هو التكليف. وسميت بالمكارم بما فيه من نوع مشقة على العامل. قال الله لجبريل يا جبريل انها تنظر الى الجنة وما اعددت فيها وما اعددت لاهلها. فلما جاء جبريل الجنة - [00:15:52](#)

ورأها قد حفت بالمكاره. رجع جبريل الى الله اتدري ماذا قال؟ قال يا رب وعزتك ما اظن ان يدخلها احد ثم امر الله جبريل ان يذهب الى النار. قال يا جبريل اذهب الى النار وانظر ما اعجبت فيها وما اعتدت - [00:16:12](#)

فجاء جبريل النار ثم رجع الى ربه فقال يا رب وعزتك ما اظن ان يسمع بها احد فيدخلها من المجنون؟ الذي يأخذ نفسه الى النار برجليه. قال وعزتك ما اظن ان يسمع - [00:16:38](#)

اذا احد سيدخلها امر الله بالنار فحفت بالشهوات اي بالاهواء حفت بالشهوات. قال الله يا جبريل اذهب وانظر الى النار وما اعتدت فيها وما فلما ذهب جبريل فنظر في النار فرأها حفا او حجبت بالشهوات - [00:16:58](#)

رجع الى الله وقال يا رب يا رب وعزتك ما اظن ان ينجو منها احد لن ينجو احد من النار لم؟ قال لانها حفت او حجبت. قال النووي رحمه الله قال وفي الكلام بذى - [00:17:29](#)

وتواضع الكلم جعل الله المكاره حجب الجنة. وجعل الله الشهوات والاهواء حجب النار فمن اراد ان يقفز في النار لابد ان يقطع حجابها. وان يخترق حجابها. واعلم ان خطر الشهوات - [00:17:51](#)

الاحواء انك اذا دخلت في سبيلها اصبحت منهاج حياة. اذا ربنا نهانا عن الزنا وان نتقي الزنا والفاحشة ولا تقربوا الزنا. ولا تقربوا الزنا. ما له؟ قال انه كان فاحشة وساء سبيل - [00:18:11](#)

لما قال الله وساء سبيلا؟ قال اهل العلم لان العبد ان دخل الزنا ووقف من احسن العسير ان يفارق حياته ويصبح سبيل حياة. يا رب

سبيل يا رب سد هذه الاهواء وهذا خطأ وان من اخطر ما يكون من الاهواء ان الاهواء تحمي القلب - [00:18:31](#)

ويصبح القلب لا يحل حلالا. ولا يحرم حراما ولا يحب حقا. ولا يرد باطلا. الا انا اشرب من هواك انظر الى احوال الناس اليوم انظر الى حال الناس اليوم لما يتربع القلب على الهوى - [00:19:06](#)

لله ثوب شيخ الاسلام ابن تيمية اسمع رحمه الله يقول ابن القيم ومن بديه ما سمعت من ابن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو يقول في قوله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة - [00:19:26](#)

قال اذا كانت الملائكة اسمع يا عبد الله اسمع الى اخطر طالب في الاهواء اسمع قال اذا كانت الملائكة وهي مخلوقة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة اسمك الملائكة وهي مخلوقة - [00:19:52](#)

لا تدخلوا بيتا فيه كلب او صورة. قال فكيف معرفة الله ومحبتة والانس بذكره وحلاوة قربه كيف تلج قلبا قد هجمت عليه كلاب الشهوات والاهواء القلب الى لا يحتمل خريطة - [00:20:17](#)

لا يحتمل خليطا ابدا. فاما ان تملأه بما يحب الله ويهوى. واما ان تملأه بما تحب وتهوى اما ان يكون خليطا بين هذا وهذا فهذا قلب يغلب عليه الاضطراب ولا يمشي خطوة. لا بحق ولا باطل - [00:20:45](#)

القلب اناء والموفق من حرص على سلامة قلبه من صور الشهوة واثاره. هكذا الاهواء انظروا يا معاشر الشباب انظروا يا معاشر المسلمين لو ان احدنا نظر الى امرأة في طريق من الطرق او على شاشة من شاشات التلفاز او - [00:21:06](#)

كم يحتاج من زمان حتى ينزعها من قلبه. تبقى تراوده في صلاته وفي سجوده وفي قيامك وفي طعامك وفي شراكك ويجلب بها الشيطان على خياله دائما وابدا. هكذا القلب اذا انطبعت به - [00:21:29](#)

سورة الشهوة والهوى ما اعسر ان تنزع منه يا رب عفوك ان من اخطر واصل ما كان من الهوى ان الهوى يميمت القلوب تأمل الى حديث يرويه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة - [00:21:49](#)

وهذا الحديث فيه فائدة عظيمة. كيف ان الانبياء كانوا يعالجون القلوب بدفع الاهواء وضربهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء اراد نبي من الانبياء ان يغشوا - [00:22:09](#)

فنادى بمن معه قال لا يتبعني لا يتبعني الى ماذا؟ قال الى الجهاد الى غزو. قال لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة ان تزوج. رجل ملك قطع امرأة يريد ان - [00:22:29](#)

بها ولم يبني لم يا نبي الله؟ قال الهوى والجهاد لا يجتمعان فان خرج وهو يريد البناء والوطأ لزوجته وقلبه مملوء بذلك فهذا من علامات الحرمان في الجهاد في سبيله - [00:22:54](#)

قال لا يتبعني لا اجاهد. رجل بناه بامرأة ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم ولا اخر لا يتبعني رجل اخر. قال ولا اخر ماذا فعل؟ قال ولا اخر دنا بيوت - [00:23:13](#)

ولم يشطفها اللي بنى بيت ولم يسقطه لا يخرج للجهاد من لا يخرج جاهد معي لم؟ قال حري ولا يصلح للهوى هنا ان يزاحم بالجهاد. قال ولاخر اشترى اشترى عنزا او خريفات وهو ينتظر اولاده - [00:23:33](#)

يعني يا احبة على هذا الحديث لو اردنا ان ننفر الجهاد وعاملناه بظاهره اخذنا الحديث على ظاهره وارادت غزوا واننت وللجهاد. كم سيغزو معنا من الامة المتكلم اولكم لن يغزو احد - [00:24:00](#)

الذي بنى بيت ما يغشوا. واللي اشترى حلال ويريد ان يحلمه لا يغزو. والذي تزوج لا يغزو. واللي عنده مليون واثنين يتاجر بها اكلت قلبا ماذا يفعل؟ ماذا يفعل؟ واللي عنده سبع تمن شقق وعشرين سيارة ماذا يفعل؟ والذي انتقض ويبحت هنا - [00:24:18](#)

وهناك عن عمل ومال ماذا يفعل؟ يا رب سلمنا من الابواب. ورحم الله احمد ابن خضراوين الذي قال عنه الامام الذهبي في السير رحمه الله قال الامام قال المربي قال الشهير الرباني والعالم الثقة - [00:24:38](#)

قال عنه لما سئل رحمه الله احمد بن خضرويه لما سئل وما العمل الصالح؟ ماذا اصلح العمل؟ اسما رحم الله السائل رحم الله الصلاة لما انقطعنا عنه اختلفت حياته اسمع انظر الى الفقه - [00:24:58](#)

قال قيل له اي العمل افضل اي العمل اصبح؟ اسمع قال افضل العمل الا يلتفت السر عن شيء سوى الله من امتلاً قلبه محبة ومعرفة لربه. افضل العمل؟ قال من يعمر قلبك - [00:25:18](#)

بالله وان يعتمر قلبك بالله يا رب هذا يرضيك ولا لا يرضيك؟ هذا يرضيك ولا لا يرضيك؟ هذه حياتك. انا انظر يا احبة قد يقول البعض عسير. اقول من طلب المنى فلم يبلغ اعلاه دنا منه واضطرب - [00:25:43](#)

ان داء الهوى خطير الهوا خطير حتى ان ربنا وصفه وصفا شديدا فقال في سورة الجاثية افرايت من اتخذ اله وهذا نوع من انواع الشرك قبل ان يتنبه اليه. افرايت من اتخذ الهه هواه؟ جعل - [00:26:02](#)

الله الهوى ربا يعبد. الها يعبد. قال افرايت من اتخذ الهه هوى؟ قال الحسن البصري رحمه الله المنافق ذاك المنافق يعقب هواه ولا يعبد سواه. وحيثما هوى شيئا ركبه. هذا حال المنافقة. ولذلك - [00:26:26](#)

قوية في الهوا ليست قضية ان يزني الثاني فقط. ولا ان يشعر مشارب الخمر الخمر فقط. ولكن يأكل اكل الربا الربا فقط قضية الهوى هل ابحت عن من يفتيني بالفتوى التي اريدها واهواها؟ قضية الهوى ان ابحت عن الصلاة في - [00:26:48](#)

المسجد الذي يوافق راحتى قضية الهوى ان ابحت عن الدين الذي اجد فيه متعتي ولذتي وشهوتي لا ان نبحت عن الدين الذي فيه نجاة من عذاب الله وغضبه. فقضية الهوى ليست قد موصولة بالاعمال والافعال - [00:27:08](#)

والشهوات والذنوب بل انها ايضا موصولة بالطاعات والعبادات والعقائد والاحكام والعلم والعلماء سلمني الله واياكم. الكلام عن الهوى الطويل وذو ذيول. هذه التفاتة سريعة الى خطر الهوى ما هي اسباب الهضاب؟ هذا ما سابينه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولى هذا واستغفر الله - [00:27:28](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ما هي اسباب الهوى وما هي الاسباب التي تجلب الهوى للقلب فيحكمه؟ ويتحكم به نفسي واياك اي القلوب - [00:28:06](#)

اما قلبي فمن اسوأها يا رب واما قلبك فانت ادراكه هو قلب معوم بمحبة الله وما يحب الله اعلم ايها المسلم يا من توحده الله انك في حياتك يتجادبك حبان - [00:28:30](#)

انت واقف في الوسط وحب من هنا يشجبك وحب من هنا يأخذك ما هو الحب طالما يحب الله ورسوله والثاني قال ما تحب انت وتهواه فاذا اين الحبيب هذا القلب - [00:28:59](#)

ان لم اوقف واحمي واحرص على سلامته ونجاته. هذا قلب الهوى والشهوة اذا ركبت لا يمكن دفعها ما هي اسباب الهوى؟ اسباب الهوى كثيرة تختصرها سريعا وابينها مجملة من اسباب الهوى عدم تعويض الصغار على ضبط النفس من الهوى - [00:29:25](#)

من في بيته يقول لولده يا بني برامج الاطفال هذه موسيقى وغناء حرام لا تسمع يا بني رمز الاطفال هذه فيها اساءة. لا تحضرها من الذي يربي ولده على ضبط نفسه - [00:29:50](#)

وان يتجنب ما تهوى. وان لا يلبي بولده كل ما يحبني الالعب التي بين يدي اطفالنا خديعة. تعلم الولد كيف يقع في الفاحشة والحرام. وتيقنه للشهوة مسلسل للاطفال الا وفيه حب وفرام وعشق وانتقام وانتصار وان ينقذ المحبوبة والعشيقة وان يوقظه وفي اخر - [00:30:06](#)

برامج الاطفال يلتقيان فيضمها وتضمه. هذا ماذا سيربي ولده لا نلتفت الالباء الى ان يعلم ولدهم هذا حرام تركه. وهذا حلال خذه. النبي صلى الله عليه وسلم يرى حسن ابن علي يأخذ توبة من تمر الصدقة. والحسن كان صبيا فيقول له النبي كيف؟ كخ اتركها - [00:30:32](#)

هل تعلم اننا لا نأكل من تمر الصدقة الولد الصغير يؤمر بالمعروف. وينهى عن المنكر ويعلم لا لانه منكر بالنسبة له. انما انه منكر سيكون بعد بلوغه بالنسبة لك. كم من اب يقول لولده يا بني لا تفعل حتى يحبك - [00:30:58](#)

ويرضى عني وعنك فان من اسباب تنكب الهوى لنا وتملكه لقلوبنا اننا ما عودنا ابأؤنا من صغرنا ان نترك الهوى ان الله لا يحب هذا وان نفعل هذا لان الله يحبه. كم مرة تسمع ولدك يا بني هذا يحبه الله ويدخلك الجنة - [00:31:23](#)

حتى ينصح ينصح علماء التنمية يقولون ربي ولدك بالحجاب لا بالسلب يا اخي تخاف على ولدك وتقول له نار نار كلها جنة جنة جنة في الجنة يجد ما تحب من متع والعب وكل ما تصور له حتى يضمن نفسه عن الهوى فاذا كبر - [00:31:45](#)

يعلم ان حياته فيها قيود وضوابط جنده احمد ابو ذر المعروف الامام في تاريخ زلزال رحمه الله يقول كنت صبيا وكان ابي يأخذني من الثلث الاخر من الليل لم؟ قال يا بني صلي معي من - [00:32:05](#)

فاني احب ان تعتاد هذا عمر سبع سنوات ابوي يوقظه من فراشه ويخرج به من بيته الى المسجد حتى يصلي معه قيام الليل. يا ايها الاب اذا قال اني احب ان تعتاد هذا - [00:32:25](#)

من اسباب الهوى وتملكه من القلب مجالسة اهل الاهواء. صاحب الديانة لا يجالس صاحب الشأن. ولا يغلق معا. لان ان اثر الشهوة على القلب اعظم من اثر الواعظ. فاذا اغرقت معه وانفته والله ليسحبك الى شهوتهم وشهرهم - [00:32:44](#)

ولد النبي صلى الله عليه وسلم اوصانا ان ينظر احدنا الى من يخالف. فان المرء على دين خليله. اليوم بعض الناس نحكم عليه من لم اذهب واسهر مع اصحابي لم اترك بيتي واذهب اجلس الى صلاة الفجر وهم يتمتعون بالدنيا ما بين حرام وحلال ثم بعد ذلك نرجع واترك صلاة الفجر ولا يعيننا - [00:33:04](#)

لما اذهب مجالس اهل الربا والمال والدنيا والزور فتتوقع الدنيا في قلبي. فاذا اردت ان التفت اليها لا تهمني ام حلال اكلتها من حواتم؟ مجالسة اهل الاهواء هي من اخطر ما يكون الذي يدفع القلب الى الهوى ويتم الدم - [00:33:29](#)

من اسباب الهوى حب الدنيا والوصول اليها والحرص عليها وتكلمت عن هذا بالتفصيل. من اسباب الهوى فكن المباح والسعي الى تحقيق للنفس ما ترغب. فلو استطعت ان تمنع نفسك من المباح سيتيسر عليك ملأها مما هو اشد. من الحرام يعني - [00:33:49](#)

من اسباب الهواء ايضا اسمعوا جميعا جيدا من اسباب الهوى ضعف التناصح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وضعف النصيحة لمن وقع فيها ربه كم مرة رأيت مدخنا فقلت له يا اخي اتق الله هذا حرام كم مرة - [00:34:09](#)

كم مرة كنت في بيتك؟ فجاءك ضيف لا يصلي وقلت له يا اخي انا اريد الصلاة في المسجد. قم صل واذا ما تريد الصلاة وانا جالس في السيارة. حتى اصلي وارجع - [00:34:34](#)

انما تترك انت الصلاة حتى لا تنصح صاحبها. كم مرة رأيت من اقربائك او من ذرية محارمك؟ من فتاة متبرجة سادة وقلت يوم تتقي الله بس حرام النصيحة لارباب الاهواء جعلهم يتمكنون في ذلك - [00:34:49](#)

حتى ذكر الغزالي في الاحياء واختصره بشكل جميل جدا ابن قدامة مختصر منهاج القاصدين فقال قال كيف يعرف العبد عيوب نفسه هل تريد ان تعرف عيوب نفسك قال الطرق الاربعة - [00:35:13](#)

اختتم بها واكمل الكلام عن اسباب الهوى في الجمعة المقبلة ان شاء الله كيف اعرف عيوب نفسي وتعرف عيوب نفسك قال اولاً بمناسبة شيخ بصير من نفسي فقيه بالقلوب نبحت عن عالم - [00:35:31](#)

لا يعاملك العلم ويقيس الناس بحسب رصيده في البنك تبحت عن عالم اذا رأى منك شيئاً قال لك اتق الله يا بني هذا لا يدري. وقال ابن قدامة مختصر قال - [00:35:52](#)

قال وهذا صدق عز وجوده نتكلم عن ماذا صنف عز وجوده هذا الصنف اليوم لا لا اقطع الرجاء ولكنه اندغ للكبريت والزنبق الاحمر والاخضر الطريق الثاني قال ان تقارن صديقا - [00:36:20](#)

وطوقا يحب الخير لك اليوم يا احبة كانوا اذا جاءهم من ينصحه ويظهر لهم عيوبهم فرحوا عمر يأتي لسلطان فيقول يا سلمان هل رأيت مني امرأتك عمر بن الخطاب استنصح سلمان فقال سلمان نعم يا امير المؤمنين رأيتني قال وما رأيت؟ قال لهم الاول فرأى فيهم - [00:36:42](#)

انه يكبس قياسا لم يعتد عليه قال واما الثاني فرأى منه موقفا فانكره عليه. فرح عمر فرح عمر بنصف سلمان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي حذيفة اسماء المنافقين يضحك عمر له رحلة. يقول يا حذيفة أسألك بالله هل انا ممن - [00:37:14](#)

رسول الله من المنافقين اليوم اعدل اعداء لي ولك من جاء فقال لي ولك من قال لي ولك يا فلان هذا علم جدا الاهواء كالعقارب لو

جاءني رجل يقول لي يا غلام تحتك عقب ماذا افعل ؟ اقبله بين عيني - 00:37:36

واشكر له بالمنة انه ساعدني وجنبني الضرر. والله ان الالهواء اشد ضررا من العقارب والحيات والاثام الاول شيخ النفس يحرص على

تزكية قلبه. ثاني صديق صادق ضال ناصح. قال الثالث قال ان يسمع - 00:38:03

بالسنة اعدائهم ماذا يقولون لها ولذلك العدو يقول فيك عيبا ويجعله الفا. فاما العيب الذي فيك فتتجنبه. واما الذي ليس فيك فتتقيه

قال والرابعة قال ان يخالط الناس فيسمع لم يذوقونه فيتجنب ما يذوبونه بالحق - 00:38:28

الناس يضمنون اليوم الحجاب ويذوبون اللحى والاثواب ويضمنون صلاة الجماعة بعضهم ويضمنون تحكيم شرع الله. المراد فيما يهم الناس الحق من اعرافهم وعوائدهم اسباب الهوى كثيرة اتمم البيان فيها في الجمعة المقبلة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان

يسلم قلبي وقلوبكم الى الهواء. وان يفر - 00:38:57

تهم المسلمين في كل مكان. اللهم كن لاخواننا في سوريا وسائر بلاد المسلمين. اللهم كن لاخواننا في سوريا وفلسطين ومصر واليمن

وسائر بلاد المسلمين اللهم ابطل امة اليك ردا جميلا. واجمع كلمتهم على الحق والهدى وسواء السبيل. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اهد

قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. يا - 00:39:20

ارحم الراحمين اجعلنا عبادا صالحين. اللهم ملك من بلاد هذه الحق حقا واتباعه. واري الباطل باطل وارزقه اجتنابه. اللهم احفظ علينا

امننا والحمد لله رب العالمين - 00:39:40